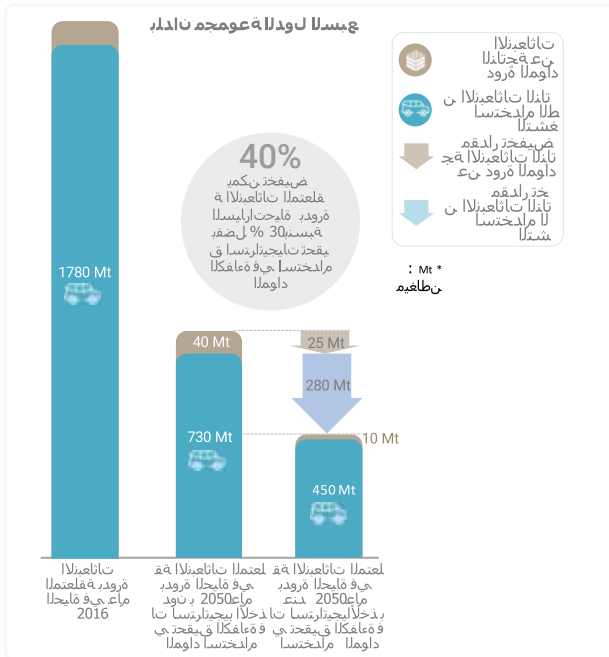




## الانبعاثات المتعلقة بدورة حياة السيارات في عام ٢٠٢٠ في بلدان مجموعة الدول السبع عند الأخذ باستراتيجيات تحقيق الكفاءة في استخدام المواد وبدون الأخذ بها



ويمكن أيضاً لاستراتيجيات تحقيق الكفاءة في استخدام المواد أن تقلل من انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن استخدام الطاقة التشغيلية. وكذلك يمكنها أن تقلل من إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة في عمليات تصنيع السيارات وتشغيلها وإدارة مرحلة نهاية عمرها الافتراضي في بلدان مجموعة الدول السبع بنسبة تتراوح بين ٠.٣٪ و ٠.٤٪ في عام ٢٠٥٠.

ويمكن تحقيق أكبر التخفيضات في الانبعاثات المتعلقة بدورة الحياة عن طريق تغيير أنماط استخدام المركبات (الاشتراك في ركوب السيارات، والاشتراك في استخدام السيارات) والتحول نحو مركبات أصغر حجماً تتناسب مع الرحلات المطلوبة منها. ويرجع السبب في ذلك في المقام الأول إلى أن تغيير تلك الأنماط لا يقلل من الطلب على المواد فحسب، بل يقلل أيضاً من استخدام الطاقة أثناء تشغيل المركبات.

ويمكن تحقيق وفورات مماثلة عن طريق الأخذ باستراتيجيات تحقيق الكفاءة في استخدام المواد في الصين والهند.

## يتطلب تحقيق منافع الكفاءة في استخدام المواد اتخاذ تدابير على صعيد السياسات.

يحدد تصميم المنازل والمركبات كمية المواد المستخدمة فيها، والطاقة المستخدمة في تصنيعها وفي العمليات الخاصة بها، وقوة تحملها، وسهولة إعادة استخدامها وإعادة تدويرها. وترتبط قوانين البناء ومعايير تصميم المباني بالسياسات. ويمكن أن تشجع القوانين على الكفاءة في استخدام المواد أو أن تحد منها.

ومن المحتمل أن يكون للسياسات الشاملة لمختلف الأمور، ومنها على سبيل المثال لا الحصر تنقيح أو تعديل معايير البناء وقوانينه، واستخدام

الحكومات لئطم إصدار شهادات البناء، وفرض رسوم على تسجيل المركبات ورسوم تتعلق بالازدحام، والاتجاه نحو المشتريات العامة الخضراء، وفرض ضرائب على المواد الخام، تأثيرات كبيرة على تحقيق الكفاءة في استخدام المواد، ولكن التقديرات الكمية غير متوفرة إلى حد كبير.

## توجد على صعيد السياسات سبل متعددة، وقد تكون غير مباشرة، لإحداث تغييرات فيما يخص الكفاءة في استخدام المواد.

تؤدي زيادة كثافة المستخدمين إلى تحويل السياسات من التركيز على اختيار المواد واستخدامها إلى التركيز على طريقة عيش الناس. ولأدوات السياسات، مثل الضرائب وتقسيم المناطق وتنظيم استخدام الأراضي، دور توديه، لكن تفضيلات المستهلك وسلوكياته لها دورها أيضاً.

ويمكن أن تشهد الكفاءة في استخدام المواد أثراً ارتدادية لأن الوفورات النقدية يمكن أن تؤدي إلى زيادة في الاستهلاك. ويمكن التقليل من هذه الآثار باستخدام أدوات السياسات التي تزيد بشكل مباشر أو غير مباشر من تكلفة الإنتاج أو الاستهلاك، ومنها الضرائب ونظم تحديد سقف الانبعاثات وتداولها، على سبيل المثال.

وتضم السبل الأخرى التي يمكن سلوكها على صعيد السياسات دمج الاعتبارات المتعلقة بتحقيق الكفاءة في استخدام المواد في المساهمات المحددة وطنياً لمختلف البلدان تنفيذاً لاتفاق باريس. ولا ترد حالياً حتى مجرد إشارة إلى الكفاءة في استخدام الموارد، أو إلى إدارة الموارد، أو الكفاءة في استخدام المواد، أو الاقتصاد الدائري، أو الأدوات المتعلقة بالاستهلاك، إلا في المساهمات المحددة وطنياً لتركيا والصين والهند واليابان.

## ينبغي تقييم السياسات استناداً إلى دورة الحياة للكشف عن نقل الأعباء وعن أوجه التآزر في كل مراحل دورة الحياة وفي جميع القطاعات الصناعية.

يتطلب قياس المكاسب المحققة بفضل السياسات فيما يخص الكفاءة في استخدام المواد إجراء عمليات تقييم لدورة حياة المنتجات من أجل الكشف عن أوجه التآزر والمفاضلة في مختلف المراحل بين توفير المواد واستخدام الطاقة التشغيلية، على سبيل المثال. ويمكن لسياسات إدارة مرحلة نهاية العمر أن تستفيد من تعزيز التركيز المباشر على خفض انبعاثات غازات الدفيئة، بدلاً من التركيز على تحويل مدافن النفايات فقط. ويمكن لتوخي المزيد من الدقة والشمول في تحليل السياسات أن يقود إلى وضع سياسات ناجحة.



للاطلاع على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بأمانة الفريق الدولي المعني بالموارد في العنوان التالي:

[resourcepanel@unep.org](mailto:resourcepanel@unep.org)

ويمكن تنزيل التقرير الكامل وموجز لواقعي السياسات على الرابط التالي:

<https://www.resourcepanel.org/reports/resource-efficiency-and-climate-change>